بثوب واصابت الكلبة فقهقه فمات **الرابع العاص** بن وائل السهمي قال
الثعلبي مر به العاص بن وائل فقال جبريل كيف تجد هذا يا محمد فقال بئس عبد الله
فاوما جبريل الى اخمصه فقال كفيته فخرج يتنزه ومعه ابناله فنزل شعبا من تلك الشعاب فوطئ
على شبرقة فدخلت منها شوكة في اخمص رجله فانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق بعير
فمات مكانه **الخامس الحارث** بن قيس بن عدي السهمي ابن عم العاص قال
الثعلبي ومر به الحارث بن قيس فقال جبريل يا محمد كيف تجد هذا فقال عبد سوء فاوما
الى راسه وقال قد كفيته فقتله وقال ابن عباس انه اكل حوتا مالحا فاصابه
عليه العطش فلم يزل يشرب عليه الماء حتى انقد بطنه فمات بذلك وقيل اخذ الماء
الاصفر في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات ووقع لابن عبد البر انه اسلم وهاجر الى الحبشة
مع بنيه الحارث وبشر ومعمر وتعقبه ابن الاثير بان الزبير بن بكار والكلبي ذكراه من المستهزئين وكذا
زاد الذهبي في التجريد انه لم يذكر احد اسلامه الا ابو عمر بن عبد البر وتعقبه في الاصابة
بانه ذكره في الصحابة ايضا ابو عبيدة والطبري ومصعب وغيرهم ولا مانع ان يكون
اسلم وهاجر ولا يبعد صحبة في عموم توبة بعضهم وسيأتي ان الحكم اسلم
ومنهم من الاصابة ترجيح القول باسلام الحارث المذكور قيل وهو انه كان يأخذ
الحجر يعبده فاذا رأى احسن منه طرحه واخذ الاحسن فنزل فيه افرايت من اتخذ
الهه هواه ابه مهوية وكان يقول قد غر محمد نفسه وصحبه اذ وعدهم ان يحيوا بعد الموت
والله ما يهلكنا الا الدهر ومرور الايام والاحداث ولا يناسب القول باسلامه ان تكون
الاية نزلت فيه لقوله فيها وختم على سمعه وقلبه الى **قوله**
وغشاوة في يوم بدر قتله لا يدرى ... الى
السادس عقبة بن ابي معيط روى ابن سعد عن عائشة مرفوعا كنت بين
شر جارين بين ابي لهب وعقبة بن ابي معيط ان كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانه على بابي حتى

انهم

انهم ليأتون ببعض ما يطرحونه من الاذى فيطرحونه على بابي وكان في قبر القرن يجلس
الى المصطفى ويؤذيه وكان لا يقدم من سفر الا صنع طعاما ودعا اليه جيرته وصنع
مرة ودعا المصطفى فقال ما انا بالذي آكل طعامك حتى تشهد فتشهد وكان له خليل
غائب بالشام امية بن خلف او ابي بن خلف فقدم ليلا وقال لامرأته ما فعل محمد قالت اشد ما كان
قال ما فعل خليلي قالت صبا فلما اصبح اتاه ابي بن ابي معيط فحياه فلم يرد عليه فقال
ما لك لا ترد علي تحيتي قال لا والله لا اكلمك ولا ادخل عليك ابدا الا ان تشهد
له ما استجيبا فشهد فقال ما انا بالراضي عنك حتى تأتيه فتبزق في وجهه وتشتمه
ففعل اللعين فقال المصطفى ان وجدتك بعد خارجا من جبال مكة ضربت عنقك صبرا فلما
كان يوم بدر خرج اصحابه فابى ان يخرج وقال قد وعدني ... فقيل له لك جمل احمر لا يدرك
فلو كانت الهزيمة طرت عليه فلما التقى المشركون دخل به جمله في جرف من الارض فاتى
في سبعين منهم فلما انصرف المصطفى امر صلى الله عليه وسلم بقتله فقال اتقتلني
من بين هؤلاء وانا اكبرهم سنا واكثرهم مالا قال بما فعلت وفعلت قال من للصبية قال
النار فقتل بعرق الظبية قتله علي وقيل غيره وفيه نزل ويوم يعض الظالم على
يديه الى قوله خذولا **السابع ابو لهب** بن عبد المطلب واسمه عبد
العزى روى عبد الله في زوائد المسند والطبراني عن ربيعة بن عباد بصيغة جمع عبد
قال رأيت المصطفى في اول امره يطوف على الناس في منازلهم يقول الله يامركم ان تعبدوه
وابو لهب وفي رواية وابو جهل وراءه يقول يا ايها الناس ان هذا يأمركم ان تتركوا دين
آبائكم ورماه الله بالعدسة بعد وقعة بدر بسبع ليال وهي قرحة تصيب الجسد
فتقتل والعرب ترى انها تعدي فتجنبه القوم وتركه اهله حتى مات وترك ثلاثة
ايام لم يدفن حتى نتن فخافوا العار فحفروا له حفرة ودفعوه فيها بالحجارة فوق
ثم منهم اسلم ومنهم الحكم ... ان ...

Copyright © King Saud University